

المحاضرة الثانية : الرقابة الداخلية في البنوك

تطور مفهوم الرقابة الداخلية في البنوك تطوراً كبيراً نتيجة تطور حجم ونشاط البنوك، وكذا التطور التكنولوجي الحاصل في الصناعة البنكية، مما أدى لزيادة الاهتمام بنظام الرقابة الداخلية في البنوك التجارية،

أولاً : ماهية الرقابة الداخلية

1- تعريف الرقابة الداخلية

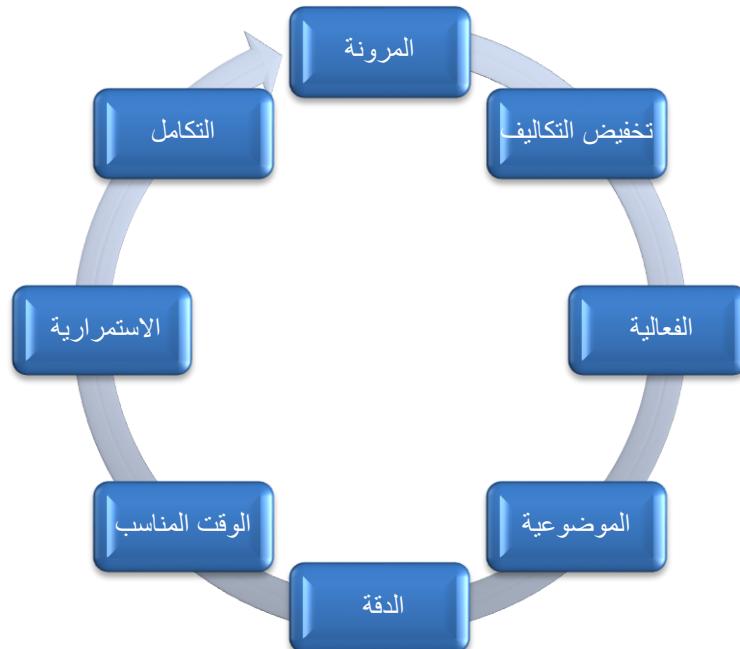
تعتبر الرقابة الداخلية مجموع السياسات والإجراءات التي تتبعها إدارة المنشأة لمساعدة لها للوصول لهادفها في ضمان الالتزام بالسياسات وحماية أصول البنك واموال المودعين ، ومنع حالات الخطأ و الغش و التلاعب .

2- خصائص الرقابة الداخلية

لرقابة الداخلية عدة خصائص أهمها :

- **الفعالية**: استخدام نظام رقابة متتطور يقوم على اكتشاف الأخطاء والانحرافات قبل وقوعها، ومعالجتها بشكل يضمن عدم تكرارها، وذلك بأقل تكلفة وأسرع وقت .
- **المرونة**: أي التكيف مع المتغيرات المتتجدة على التنظيم مما يضمن نجاح النظام الرقابي.
- **الموضوعية**: عدم خضوع صاحب القرار للضغوطات والاعتبارات الشخصية.
- **الدقة**: يجب أن يتتصف النظام الرقابي بالدقة، وأن يكون قادر على الحصول على معلومات صحيحة ودقيقة وكاملة على الأداء، والتتأكد من صحتها من خلال الوثائق المحاسبية ،
- **تخفيض النفقات**: إن الهدف من وجود نظام للرقابة هو الحد من الأخطاء والانحرافات، وبالتالي الحد من النفقات ، و حالات الاختلاس .
- **التوقيت المناسب**: إعداد التقارير وإيصالها في الوقت المناسب لأن المعلومات المتأخرة تفقد معناها . و هذا ما تميز بها الاهمية النسبية للمعلومة المالية .
- **الاستمرارية**: بتلاعم النظام الرقابي مع حجم و طبيعة النشاط الذي تتم الرقابة عليه، لذا نميز أسلوب رقابة بسيط للبنوك الصغيرة على عكس البنوك الكبيرة التي تتطلب نظام أكثر تعقيدا.
- **التكامل**: استيعاب النظام لكافة المعايير الخاصة بكل الخطط التنظيمية، مع وجود تكامل بينها وبين النظم الرقابية المعتمدة.

شكل رقم (1) : خصائص الرقابة الداخلية



3- أهداف الرقابة الداخلية

تهدف الرقابة الداخلية إلى تحقيق العديد من الأهداف أهمها :

- حماية أصول البنك : و تتم من خلال خطوتين مهمتين :
- ❖ حماية مادية : هي حماية الأصول مل الأخطار التي لمكل أن تتعرض لها مل جراء العوامل الخارجية من سرقة أو تلف إذا لم تحفظ في مخازن مهياً لذلك .
- ❖ حماية محاسبية : هي متابعة التسجيل المحاسبي للعمليات المالية و التأكد من صحتها لمتابعة التحركات مثل متابعة الإيداعات و المسحوبات لتأكد من رصيد الحسابات . في كشف اليومية و دفتر الأستاذ .
- ضمان دقة البيانات المحاسبية و تكاملاً لها و ملائمتها : ويعد أهم الأهداف ، لأنها يركز على موضوعية المعلومات المالية ، و التي تعطي الصورة الحقيقة للمركز المالي للبنك أو المؤسسة المالية ، و أن تكون المعلومات جاهزة في الوقت المناسب و التكلفة المنخفضة
- تحسين ورفع الأداء : تركز الرقابة الداخلية على عنصر رفع كفاءة البنك .
- الالتزام بالسياسات والخطط : قبل إصدار التعليمات يجب التأكد مل أنها ذات هدف واضح و مناسبة و بسيطة و موجهة إلى موظفين محددين ، ثم التأكد أن تنفيذها تم بشكل صحيح و بدون انحرافات لا في الوقت أو التكلفة .

الشكل (02) : أهداف الرقابة الداخلية

